

طلاب مدرسة بالقدس أغلقها الاحتلال يدرسون بالشارع



الأحد 26 فبراير 2017 09:02 م

نظم أولياء أمور طلبة مدرسة النخبة الأساسية للبنين في قرية صور باهر (جنوبي القدس المحتلة) صباح اليوم اعتصاما، وأقاموا حصصا دراسية أمام بوابة المدرسة المغلقة بقرار من محكمة الاحتلال المركزية بالقدس

وشارك في الاعتصام ما يزيد على مئتي طالب وطالبة وأعضاء الهيئتين الإدارية والتدريسية وممثلون عن لجان أولياء أمور الطلبة في القرية واتحاد أولياء أمور الطلبة في القدس

وجاء الاعتصام، الذي دعت إليه لجان أولياء الأمور في القرية، اعتراضا على ما وصفوه بالقرار الجائر ضد المدرسة وسير العملية التعليمية فيها، مؤكداً أن ادعاءات الاحتلال بتلقي إدارة المدرسة تمويلا من جهات "إرهابية" هو ادعاء عار عن الصحة

وأكد رئيس لجنة أولياء الأمور المركزية لمدارس القرية جبر عميرة خلال بث مباشر لصفحة القدس على فيسبوك أن هدف الاعتصام هو المطالبة بإلغاء قرار إغلاق المدرسة، لما فيه من ضرر بمصلحة الطلاب وضياع مستقبلهم وانتهاء الأمر بهم في الشارع

من جهتها، عبرت "أم سلطان" -والدة أحد الطلبة- خلال تواجدها في الاعتصام عن انزعاجها الشديد لقرار الإغلاق، موضحة أنها نقلت ابنها من مدرسته القديمة إلى "النخبة" لما لها من سمعة طيبة، لكن قرار محكمة الاحتلال يعني ضياع السنة الدراسية على ابنها وأقرانه

بدوره، أشار المدير التنفيذي للمدرسة لؤي بكيرات إلى أن مجابهة قرار الإغلاق يسير في ثلاثة اتجاهات؛ أولها قانوني، خاصة أن المدرسة استوفت قبل افتتاحها جميع الشروط المطلوبة من قبل أذرع الاحتلال ذات العلاقة

أما الاتجاه الثاني فيتمثل في الضغط الذي ستمارسه لجان أولياء أمور القرية، التي أشارت إلى إمكانية التصعيد بحيث يعلن عن إضراب في جميع القرية ومعظمها تابعة لبلدية الاحتلال، وكذلك على صعيد مدارس المدينة عموما، والاتجاه الثالث يتمثل في الرأي العام وعبر القنوات الإعلامية والصحفية المختلفة

وخلال الاعتصام، بادرت معلمات إلى بدء الحصص التعليمية في الشارع رغم حرارة الشمس، حتى لا يتأخر الطلبة عن الخطة التدريسية المقررة بسبب الإغلاق، وباشرن بمساعدة الطلبة حل الفروض المدرسية التي كانت قد طلبت منهم الخميس عندما صدر قرار الإغلاق، ولاقت مبادرتهن هذه تجاوبا كبيرا من الطلاب

وكانت محكمة الاحتلال المركزية بالقدس صادقت الخميس الماضي على قرار وزارة المعارف الإسرائيلية بإغلاق مدرسة النخبة الأساسية للبنين بسبب المنهاج الفلسطيني المطبق في المدرسة، الذي يعدّه الاحتلال تحريضا ضد إسرائيل